

الباب الأول

المقدمة

أ. تمهيد المشكلة

اللغة العربية هي لغة يستخدمها المسلمون في العالم في أنشطة العبادة. قال منشي (2003، ص. 26) ينبغي كل مسلم في أية جنسية في اللغة العربية، لأنهم يشهدون الشهادة باللغة العربية ويقرؤون ثلاثين جزءا من القرآن المكتوب باللغة العربية. وعند الخلي (2002، ص. 5) اللغة العربية هي لغة القرآن ولغة الصلاة ولغة الأحاديث.

وبدون قصد، اعتادت اللغة العربية بالفعل المنطوق في أداء العبادات وخصوصا في أداء الصلاة. وبالإضافة إلى ذلك قد تكون اللغة العربية لغة عالمية تتفق عليها دولة الإتحاد كأدوات من أدوات الاتصال بين الناس في العالم.

اللغة العربية هي إحدى اللغات المتعلمة في اندونيسيا لأن أكثرهم مسلمون. ولا عجب، هناك كثير من المؤسسات التعليمية يجعل مادة اللغة العربية كمادة واجبة سيواجهها التلاميذ.

تعلم اللغة العربية كلغة ثانية للإندونيسيين، وذلك الحال ليس بسهولة. بالإضافة إلى اللغة الأجنبية، صعوبات تعلم اللغة العربية متأثرة بميول التعلم والقواعد المعقدة. المشاكل التي توجد في اللغة العربية تسبب تطبيق اللغة العربية في مجالات مختلفة لا تعمل على النحو الأمثل.

مشاكل تعلم اللغة العربية التي كتبها الراوي (1992, ص. 28):

"يقع الدارس الأجنبي في تعلمه اللغة العربية في جملة من الأخطاء تترجم ضعفا في قدرته اللغوية. ويتجلى ذلك الضعف في عجزه عن السيطرة على زمام اللغة العربية في مدة كافية لاستعمالها صحيحا في المهارات الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بعامة، وفي مهارتي التحدث، والكتابة على وجه الخصوص".

ومع ذلك، لن يتحقق نجاح المهارات اللغوية الأربع إذا كان التلاميذ لا يعرفون مفردات جيدة لأن إذا عرف شخص كثيرا من المفردات ارتفعت قدرته في تلك المهارات اللغوية الأربع.

"ان المفردات هي أدوات حمل المعنى كما انها في ذات الوقت و وسائل للتفكير فبالمفردات يستطيع المتكلم ان يفكر ثم يترجم فكره الى كلمات تحمل ما يريد و المفردات احدي العناصر اللغوية التي ينبغي على متعلم اللغة العربية من الاجانب تعلمها ليحصل على الكفاءة اللغوية المرغوية." (النّاقة، 1985، ص. 161)

قال أفندي (2005، ص. 95)، "المفردات هي أحد العناصر من اللغة التي يجب على متعلم اللغة الأجنبية أن يمهر بها للحصول على مهارة التواصل بتلك اللغة". ويتفق ذلك عند قول فجيرة (2015، ص. 109) أن "المفردات هي أحد العناصر المهمة في اللغات وكذلك اللغة العربية، بالإضافة إلى قواعد النحو والصرف والأصوات". ولذلك تمكن الباحثة أن تستدل على أن سيطرة المفردات تؤثر في نجاح التلاميذ في تعلم اللغة العربية في المدارس.

وبناء على نتائج المقابلات التي تقوم بها الباحثة مع مدرس اللغة العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية _الزيادة السلام_ باندونج في ديسمبر سنة 2016، تجد الباحثة أنّ قدرة التلاميذ باللغة العربية لا تزال منخفضة. وأنّ عملية تعلم اللغة العربية لا تعمل مساعدة وأنّ نتائج تعلم التلاميذ لم تبلغ الهدف. وهذا الحال بالتأكيد لأجل العوامل المتعددة وقوّمت المقابلة على أن أغلب العامل هو قدرة منخفضة للتلاميذ في سيطرة المفردات. وقالت المقابلة أن التلاميذ لديهم صعوبة في تعلم المفردات التي أداها التلاميذ إلى الهدف غير مبلغ ويمكن للباحثة أن تنظر إليها أيضاً في درجات إختبارات التلاميذ التي لا تزال أقل من المتوسط.

وفقاً لذلك الحال، بين الفوزان (2011، ص. 33) "إن دور الطلاب هو القيام بجميع الأنشطة التعليمية، فهم الذين يستمعون، ويتحدثون، ويقرؤون، ويكتبون، ويؤدون الفعاليات المختلفة".

من نتائج المقابلات مع المعلم أن التلاميذ يشعرون بصعوبات في تعلم المفردات العربية. وتعريف التعلم عند قصاصيه و سومرنى (2013، ص. 10) هو "النشاط الذي فعله الشخص لاكتساب المعارف والمهارات من خلال التدريبات والتفاعل مع البيئة في محاولة لإجراء التغييرات في نفسه إما من جانب الخبرات والمواقف والسلوك".

بين معين (2004، ص. 41-44) أن هناك بعض الصعوبات والمشكلات التي أصابت المعلم والمتعلم في تعليم اللغة العربية، منها (1) خطأ التلفظ (الصوت) هناك أصوات لا توجد استوائها في اللغة الإندونيسية وخطأ استماع الحروف المتقاربة في المخرج واختلاف (تصرف) بين الكلمة المسموعة والكلمة المكتوبة. و(2) مشكلة النفسي، بأن التلاميذ يظنون أن اللغة العربية كلغة دين الإسلام التي

يستخدمها المجتمع في المجالس الدينية، ويستخدمها التلاميذ نادرا في الحياة الاجتماعية، حتى تكون فوائد اللغة العربية قليلة. و(3) مشكلة المعلم واستخدام طريقة التعليم، في إندونيسيا لا يستوعب المعلمون درس اللغة العربية استيعابا كاملا إلا قليلا. والمراد بتلك العبارة هو بأنهم يُعلّمون اللغة العربية كتعليم اللغة الإندونيسية أي باستخدام اللغة الوسيطة، الإندونيسية. والطريقة المستخدمة هي طريقة القواعد والترجمة، التي تركز على قراءة النصوص العربية وحفظ القواعد الموجودة.

إن الصعوبة في تعلم المفردات العربية هي مسألة ينبغي معالجتها على الفور. وقالت فرامستي (2015، ص. 84) أيضا "أهمية المفردات في ترقية قدرات التلاميذ وتنميتها في تعلم المفردات ينبغي أن تعمل بنشاط".

بناء على تلك المشاكل المذكورة، رأت الباحثة أن تلك المشاكل تكون ضرورة للبحث عن الصعوبات التي أصابها التلاميذ في تعلم المفردات العربية وعواملها. "كل إنسان أصاب بصعوبات التعلم لأجل العوامل الداخلية / الخارجية" (المرتضلو، 2013، ص. 39).

في هذه البحث، تركز الباحثة البحث عن صعوبات تعلم المفردات العربية التي تتأثر بعوامل خارجية. وتشمل العوامل الخارجية وسائل التعلم، والطريقة المستخدمة، والمواد المقدمة، وتوافر التسهيلات في المدرسة. وعلاوة على ذلك، فإن هذا البحث يكون حلاً. والحل سيساعد التلاميذ في ترقية تحصيلهم الأكاديمي. وتمكن المحاولة في حل صعوبات التعلم لدى التلاميذ إذا كان سبب المشكلة معروفا أو محددا. ولذلك، ستبحث الباحثة هذا البحث تحت عنوان تحليل الصعوبة على تعلم مفردات اللغة العربية.

ب. صياغة المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة صاغت الباحثة المشكلات التي ستبحث على النحو التالي:

1. ما هي الطريقة التي استخدمها المعلم في تعليم مفردات العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية _ الزائدة السلام_؟
2. ما هي وسائل التعلم التي استخدمها المعلم في تعليم مفردات العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية _ الزائدة السلام_؟
3. ما هي المواد التي قدمها المعلم في تعليم مفردات العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية _ الزائدة السلام_؟
4. كيف حال التسهيلات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية _ الزائدة السلام_؟

ج. أهداف البحث

- وكانت الأهداف العامة من هذا البحث لمعرفة صعوبات التلاميذ في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية _ الزائدة السلام_ في تعلّم المفردات اللغة العربية. أما الأهداف الخاصة من هذا البحث فعلى النحو التالي:
1. لمعرفة الطريقة التي استخدمها المعلم في تعليم مفردات العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية _ الزائدة السلام_.
 2. لمعرفة وسائل التعلم التي استخدمها المعلم في تعليم مفردات العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية _ الزائدة السلام_.

3. لمعرفة المواد التي قدمها المعلم في تعليم مفردات العربية في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية_ الزائدة السلام_.
4. لمعرفة كيف حال التسهيلات في الفصل العاشر بالمدرسة العالية الحكومية_ الزائدة السلام_.

د. فوائد البحث

1. الفائدة النظرية

نظريا نرجو الباحثة من هذا البحث أن يعطي المساعدة على تطوير علم العالم والإعانة عليها التي تتعلق بتعلم اللغة العربية وأن يقوي الفكرة لتنمية علم اللغة العربية التي تتعلق بالصعوبة على تعلم مفردات اللغة العربية.

2. الفائدة العملية

عمليا نرجو الباحثة من هذا البحث أن يقدم العلم النافع في زيادة المعرفة مع ترقية تعلم مفردات اللغة العربية بشكل خاص. فضلا عن ذلك أن يقدم فهما ورؤيا جديدا للمدارس والمعلمين في ترقية عملية تعلم اللغة العربية. يستطيع أيضا هذا البحث أن يسهل المعلمين والتلاميذ في ترقية تعلم مفردات اللغة العربية.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

وللحصول على التسهيل والفهم الشامل، ترتب الباحثة هيكل تنظيم الرسالة إلى خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول: المقدمة تتكون من تمهيد المشكلة وصياغة المشكلة وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني: الإطار النظري يتكون من الإطار أو الفكرة عن الصعوبة على تعلّم مفردات اللغة العربية.

الباب الثالث: منهج البحث يتكون من تصميم البحث وموقعة وعينة البحث وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشتها تتكون من نتائج البحث عن الصعوبة على تعلّم مفردات اللغة العربية للتلاميذ في الفصل العاشر بالمدسة العالية الحكومية_ الزائدة السلام_.

الباب الخامس: الخلاصة والإقتراحات.